ذكرها رصيفهُ . على ان المرجح عندي ان حضرة المؤلف ظن الالف في « سادة » للجمع مثل الف « معابد ومفارق » ورأى بعد هذه الالف حرفين متحركين فلم يشك انها من صيغة منتهى الجموع فان صح هذا فهو اعجب ما جآء في هذا الكتاب

واكتفي الآن بهذين السؤالين فان تفضل حضرة الاب بالجواب عليهما او على الاقل ببيان اصلهما قبل ان يحرّفهما صفاف الحروف استأذنتهُ في ايراد غيرهما وكنت لهُ بعد ذلك من الشاكرين (**)

احد الدارسين في كلية القديس يوسف
للآبآء اليسوعيين في بيروت

اسئلة واجوبتها

القاهرة — من الناس من يكتب نحو التنآئي وثنآئي بيآءين ومنهم من يكتبهُ بيآءٍ واحدة فايهما اصح عبده داود

الجواب — الاصل ان يُكتب مثل هذا بيآءين فتُكتَب همزة التنآئي مثلاً كما تُكتَب همزة سائل ونوائب وهمزة ثنآئي كهمزة ثنآئك وثنآئهِ غير ان منهم من يستثقل كتابة يآءين متواليتين فيحذف احداهما كما يحذف احدى الواوين من نحو داوود وطاووس ورؤوس وخؤون وهذا هو الاصل في حذف احد المثلين خطًّا في الحرف المشدَّد واحدى الالفين في الممدود نحو آمن وتسْآل . الا ان الحذف في المشدَّد والممدود واجب للتعويض عن المحذوف بعلامة التشديد والمدّ بخلاف ما لم يعوَّض

فيهِ كالواو واليآء فيما ذُكر وكل ذلك من اصطلاح الكتاب

الناصرة — ارجو من فضلكم اعراب هاتين الآيتين « يسوع المسيح هو هو امساً واليوم والى الابد » (عب ١٣ : ٨) « ولكن بنعمة الله انا ما انا » (١ كو ١٥ : ١٠) . وهل تذكرون مثالاً لكلٍّ من الآيتين في كلام العرب

مريم هِكس
Mary Hicks.

الجواب — اما اعراب الآية الاولى فيسوع مبتدأ و« هو » الاوّل ضمير فصل مبتدأ آخر و« هو » الثاني خبرهُ والجملة خبر عن يسوع . وأمساً متعلق بما في جملة الخبر من معنى الحدث اذ المعنى يسوع كان اياهُ وهو كائنٌ اياهُ وسيكون اياهُ فحُذف الكون في ذلك كلهِ واكتُفي بالضمير فبرز المستتر منهُ وجُعل مبتدأً وأُبدل من المنصوب ضمير مرفوع لزوال الناسخ .

واعراب الآية الثانية انا مبتدأ وما اسم موصول خبرهُ وانا الثاني مبتدأ آخر خبرهُ ضمير محذوف يعود على الموصول والتقدير انا ما انا هو اي انا الموصوف الذي انا هو . وبنعمة الله متعلق بما في الخبر من معنى الحدث على حد ما في الآية السابقة لان المعنى انا كائنٌ بنعمة الله الذي انا كائنٌ اياهُ ثم تُصرّف في الكلام بما تُصرّف بهِ هناك . على ان التركيب الثاني ليس من التراكيب العربية واما التركيب الاول فان اريد بهِ الجملة وحدها فهو شائعٌ في كلام المتقدمين والمتأخرين وان اريد بهِ الجملة مع الظرف وما عُطف عليهِ فلا نظن انهُ ورد شيءٌ يشبههُ في كلامهم

القاهرة -- ارجو الجواب على هذين السؤالين

(١) عثرت في بعض مطالعاتي على قول القائل يتحصل من هذا الامر كذا وكذا وقد بحثت عن لفظة تحصّل في بعض كتب اللغة فلم اجدها فهل تُعتبَر صحيحة

(٢) لماذا بنيت الظروف (المبنية) واسمآء الاستفهام والاشارة

محمد عبد الحميد

الجواب اما لفظة تحصّل فهي بالمعنى الذي ذكرتموهُ قياسية لانها مطاوع حصّل بالتشديد وكتب اللغة لا تلتزم ذكر القياسيات غالباً . لكن هناك استعمالاً آخر لهذه اللفظة أُولع بهِ كتابنا في هذه الايام يقولون تحصّلتُ على كذا اي حصلت عليهِ وهو اصطلاحٌ عاميّ لم يردْ بهِ نقل ولا وجه لهُ في القياس

واما البنآء فيما ذكرتم من الاسمآء فاما الظروف فالاعراب والبنآء فيها يكونان تبعاً لما تضاف اليهِ فاذا اضيفت الى المفرد مثل عند وقبل وبعد أُعربت او الى الجمل فان كانت اضافتها اليها لازمةً مثل حيث واذ فالبنآء فيها لازم وان كانت تضاف تارةً الى المفرد وتارةً الى الجملة مثل حين ويوم وهذه لا تكون الا من ظروف الزمان جاز عند اضافتها الى الجملة البنآء والاعراب ورجح بعضهم بنآءها اذا وليها مبني نحو على حينَ عاتبت المشيب على الصبى واعرابها اذا وليها معرب نحو هذا يومُ ينفع الصادقين صدقهم . هذا هو الاصل فيها وما شذّ عنهُ مثل لدى فلعارض . واما اسمآء الاستفهام فتُبنَى لتضمنها معنى حرف الاستفهام الذي هو الهمزة ومثلها اسمآء الشرط

لتضمنها معنى حرف الشرط الذي هو إن . واما اسمآء الاشارة فلتضمُّنها معنىً كان حقهُ ان يؤدَّى بالحرف لان الاشارة من المعاني العارضة في الكلام مثل الاستفهام والنفي وهذا اقرب ما قيل فيها والله اعلم

آثار ادبيّة

دائرة المعارف — صدر في هذه الايام الجزء الحادي عشر من هذا الكتاب الجليل بهمة حضرة العالم الفاضل المحقق سليمان افندي البستاني الذي توفر على اتمام هذا التأليف الكبير خدمةً للعلم وتخليداً لذكر واضعهِ الطيب الاثر المعلم بطرس البستاني الشهير بالاشتراك مع حضرة الاديبين نجيب افندي ونسيب افندي البستاني نجلي المغفور لهُ واضع الكتاب

وقد تصفحنا ما وسعنا تصفحهُ من هذا الجزء فالفيناهُ كالاجزآء التي سبقت حافلاً بالمباحث العلمية واللغوية والادبية والفلسفية قديمها وحديثها مع البلوغ بالمباحث العلمية الى حيث انتهت اليهِ في هذا العصر وذلك فضلاً عما تضمنهُ من الفوائد الجغرافية وما يتصل بها من التاريخ الطبيعي وتواريخ الممالك والامم وتراجم الاعيان والكلام على الاديان والنِحَل الى غير ذلك من كل ما يهم المطالع الوقوف عليهِ

فنثني على حضرات الافاضل المشار اليهم لما يبذلون من الجهد والمثابرة في اتمام هذا العمل العظيم ونتوقع من جمهور القرآء من ابنآء هذا اللسان زيادة الاقبال على هذه الذخيرة الثمينة والكنز الباقي